في الاعراب او في الحكم سوا كانا مفردين او جملتين
مشتقين او مختلفين فالاربعة الاول للجمع بينهما
فيما حصل للاول من الحكم نحو جاءني زيد وعمرو وزيد
يقوم ويقعد وبكر قاعد واخوه قائم وانا مشترٍ وساكن
خالد نجمع بين الاسمين في المجي والفعلين في كونهما مسندين
الى زيد والجملتين في حصول مضمونهما فالواو للجمع مطلقا
لا ترتيب فيها عند المحققين نحو جاءني زيد اليوم و
عمرو امس وجاءهم بكر وخالد قوله تعالى وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة وفي موضع اخر وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا والقصة واحدة والفا للترتيب
والتعقيب كقوله تعالى ثم اماته فاقبره
من غير مهلة حقيقة او عادة كقوله تعالى فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام

وانما قدم الواو لكونها اصلا في باب العطف لكونها لمطلق الجمع واعمها ... ولا ترتيب فيها ... ثم الفاء ... ثم ذكر ثم لانها للتراخي ... والاستئناف

وقوله تعالى ألم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة وثم للترتيب بمهلة كذلك فيستعمل بالنسبة
الى عظم الامر ويستبعد بالنسبة الى طول الزمان واما
قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا
بياتا او هم قائلون وان كان مجي البأس متقدما
على الاهلاك في الحصول اذ الاهلاك لا يكون الا بعد
مجي البأس وهو العذاب فيقدر لما حصل الاهلاك
حكم بمجي البأس اذ لا يعلم مجي البأس الا بظهور الاهلاك
فكانه قيل اهلكناها فعلم ان البأس جاءها باسنا وكذلك
قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا
ثم اهتدى وان كان الاهتداء قبل التوبة
لان ثم هاهنا بمعنى الدوام والثبات فيقدر وقال

او يكون من باب عطف المفصل على المجمل مثل قوله ... لان التبيين الباس تفصيل للاهلاك المجمل

وقال في الكشاف التقدير وكم من قرية اردنا اهلاكها فجاءها باسنا

Copyright © King Saud University